[253] 25 - باب استحباب استثناء مشية الله في اليمين وغيرها من الكلام. (29506) 1 - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعن على بن ابراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن (أبي جعفر الاحول) (1)، عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل: (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما) (2) قال: فقال: إن الله عزوجل لما قال لآدم: ادخل الجنة قال له: يا آدم لا تقرب هذه الشجرة قال: وأراه إياها، قال آدم لربه: كيف أقربها وقد نهيتني عنها أنا وزوجتي ؟ قال: فقال لهما: لا تقرباها، يعنى: لا تأكلا منها، فقال آدم وزوجته: نعم يا ربنا لا نقربها ولا نأكل منها، ولم يستثنيا في قولهما: نعم، فوكلهما الله في ذلك إلى أنفسهما وإلى ذكرهما، قال: وقد قال الله عزوجل لنبيه (صلى الله عليه وآله) في الكتاب: (ولا تقولن لشئ إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله) (3) أن لا أفعله فتسبق مشية الله في إلا افعله فلا أقدر على أن لا (4) أفعله، قال: فلذلك قال الله عزوجل: (واذكر ربك إذا نسيت) (5) أي استثن مشية الله في فعلك (6).

_____ الباب 25 فيه حديثان (1) الكافي 7: 447 / 2.

(1) في المصدر: أبي جعفر الاحوال. (2) طه 20: 115. (3) الكهف 18: 23 و 24. (4) كلمة (لا) لم ترد في المصدر وشطب عليها في المصححة الثانية إلا أن المصنف أضافها في المسودة الثانية. (5) الكهف 18: 24. (6) ورد في عدة أحاديث ما يدل على أن النسيان في هذه الآية بمعنى الترك، وهو موافق لنص علماء اللغة، = (*)

_____